في الجلسة المسائية لمؤتمر الحوار الوطني

مواصلة الاستماع لكلمات ممثلي المكونات المشاركة

صبري: لا مستقبل لليمن دون ترسيخ الديمقراطية وضمان الحقوق والحريات

الحميري: المغتربون المشاركون في الحوار صوت لكل اليمنيين في الخارج والداخل

الصيادي: المؤتمر حدث تاريخي يهم كل بلدان العالم

صنعاء/ سبأ

تواصلت بعد ظهر أمس أعمال الجلسة العامة الأولى لمؤتمر الحوار الوطني الشامل برئاسة نائب رئيس مؤتمر الحوار الوطني الدكتور/عبد الكريم الإرياني..للاستماع إلى كلمات ممثلي بقية المكونات المشاركة في الحوار.

وفي الجلسة ألقى عبدالله علي صبري كلمة اتحاد القوى الشعبية اليمنية استعرض فيها الجهود التي بذلها الاتحاد خلال نصف قرن مع قوى الحركة الوطنية من أجل الوصول إلى دولة يمنية قوية وموحدة مستقلة وحرة وفاعلة في محيطها العربي والاقليمي والدولي، مشيرا إلى أن الوصول لهذه الغاية وتحقيق التغيير المنشود قامت من أجله الثورة الشعبية السلمية.

وأكد إيمان اتحاد القوى الشعبية بالنهج الديمقراطي كخيار لا مناص عنه وألا مستقبل لليمن بدون ترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية وضمان الحقوق والحريات العامة وبالأخص حرية الصحافة وحق المجتمع في إصدار الصحف وامتلاك مختلف الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة فضلا عن المقروءة والالكترونية.

وأشار إلى الآمال التي يعلق الشعب عليها من مؤتمر الحوار الوطني الشامل ، مؤكدا على أهمية تنفيذ النقاط العشرين المقترحة من قبل اللجنة الفنية للحوار الوطني بما في ذلك الاعتذار الرسمي عن حرب صيف 1994م وما خلفته من آثار سلبية على صعيد الوحدة الوطنية وما نتج عنها من مظالم سياسية وحقوقية.

ولفت إلى أهمية تمكين المرأة وضمان كامل حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وكذا تمكين الشباب واستغلال طاقاتهم والاستفادة من قدراتهم الابداعية والخلاقة في كل المجالات.

فيما القى رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح محمد اليدومي كلمة التجمع أشار فيها إلى أن افتتاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل بالتزامن مع ذكرى شهداء جمعة الكرامة يمثل لحظة فارقة في تاريخ اليمن المعاصر .

وقال" يجب أن يمثل هذا الحوار بداية لتحول حقيقي وفعلي نحو إعلاء قيم التعايش والتسامح والقبول المتبادل ببعضنا البعض "، مشيرا إلى أن المؤتمر يمثل جسر عبور آمنا لتحقيق الامن والاستقرار والسلام الاجتماعي ويفتح الابواب مشرعة لمعالجة الفقر والبطالة وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

المتوكل تؤكد على ضرورة تعزيز الاهتمام بتنمية المرأة

ولفت إلى أن الحوار الجاد يعني استماع وتقليب مختلف وجهات النظر والآراء والاطروحات والمقترحات على أساس من الاحترام المتبادل، بعيدا عن اساليب العنف وحمل السلاح لفرض المواقف والآراء بالقوة، وبما يكفل تلمس القواسم المشتركة بحثا عن أنضج الحلول وأمثل السبل وأقوم الطرق لمعالجة مختلف المشكلات والقضايا الوطنية وفي مقدمتها القضية الجنوبية وإرساء مداميك وأسس بناء الدولة الوطنية على قاعدة ونهج الديمقراطية ومبادئ الحكم الرشيد وصولا إلى يمن جديد ديمقراطي موحد يتسع لكل أبنائه وتتحقق فيه المواطنة المتساوية والشراكة الوطنية .

ورأى اليدومي أن شباب وشابات الثورة الشعبية السلمية لم يمثلوا التمثيل اللائق في هذا المؤتمر على الرغم من انهم بذلوا دماؤهم وأرواحهم رخيصة في سبيل الوطن ، معلنا عن تنازله عن عضويته في مؤتمر الحوار الوطني لأحد شباب الثورة المرابطين في ساحات وميادين الحرية والتغيير تاركا اختياره للشباب أنفسهم .

إلى ذلك القى أمين عام حزب الشعب الديمقراطي صلاح الصيادي كلمة أشار فيها إلى أهمية هذه اللحظة التاريخية في حياة الشعب اليمني الذي يتطلع بتفاؤل وأمل إلى هذه الشخصيات المهمة في الحوار لخروج اليمن من مشاكله على اعتبار أن هذا الحدث التاريخي ليس يمنيا فقط بل هو يهم كل العالم دون استثناء .

وقال :" إن ذلك يحتم علينا أن نكون على قدر المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا وأن نحترم ونعمل بجد لتحقيق آمال وتطلعات ابناء شعبنا العظيم في صنع مستقبل اليمن الجديد والدولة المدنية الحديثة القائمة على أسس العدل والمساواة والتداول السلمي للسلطة وأسس الحكم الرشيد".

وأضاف :" نحن أمام فرصة تاريخية لا تعوض في التغيير الذي خرج كل أبناء الشعب للمطالبة به في الساحات والميادين وان اختلف الاسلوب بالمطالبة بذلك التغيير، ولذلك يجب علينا ألا نفرط بهذه الفرصة الثمينة مما يضعنا امام خيار وحيد ان ننجح ولا خيار سوى النجاح في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ".. مشيرا إلى أن النجاح يتطلب من الجميع أن تكون مصلحة اليمن هي غايتنا العليا وهدفنا الكبير كالتزام واضح وخلاق أمام الشعب الذي ينتظر منا الكثير وفاء للشهداء .

وألقت الدكتورة انطلاق محمد المتوكل كلمة المرأة وتناولت فيها ما تعانيه النساء في اليمن في أرقام إحصائية من فقر وجهل وأمية وسوء تغذية وصحة ووفيات بسبب مضاعفات صحية قبل الولادة وبعد الولادة خاصة في المناطق الريفية فضلا عن زيادة الفجوة بينها وبين الرجل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية .

وشددت المتوكل على ضرورة اهتمام الحكومة بالإنفاق على التعليم والصحة لما له من أثر ايجابي على تنمية المرأة وتأهيلها ومشاركتها في بناء اليمن، مطالبة بالمواطنة المتساوية التي كفلتها تعاليم ديننا الاسلامي التي ترسخ مبدأ المساواة والعدل في الحقوق والواجبات .

اليدومي يعلن تنازله عن عضويته في المؤتمر لصالح شباب الثورة

إلى ذلك تناولت كلمة المغتربين التي القاها رئيس الجالية اليمنية في المملكة العربية السعودية طه الحميري، الآمال التي يعلقها المغتربون على هذا المؤتمر الوطني الهام للخروج بحل جذري لكافة قضايا الوطن ومن بينها قضايا المغتربين ..مؤكدا في ذات الوقت حرص المغتربين على المساهمة بفاعلية في مساندة كافة الجهود الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وصنع المستقبل المشرق للوطن.

وعاتب رئيس الجالية، اللجنة الفنية للإعداد والتحضير للحوار على عدم إشراك عدد أكبر من المغتربين مقارنة بحجم شريحة المغتربين في الخارج، معتبرا المشاركين في الحوار هم صوت اليمن وكل اليمنيين في الخارج والداخل .

وأثريت الجلسة العامة بالعديد من المداخلات من قبل عدد من المشاركين في الحوار الذين أكدوا على أهمية مناقشة كافة القضايا بشفافية وصدق وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والقبلية والفئوية والطائفية الضيقة .. داعين الجميع إلى طي ومغادرة صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة.

وأجمعوا على أن أنظار أبناء الشعب اليمني بمختلف شرائحه وفئاته في الداخل والخارج تتجه إلى مؤتمر الحوار وتنتظر بفارغ الصبر ما سيخرج به المؤتمر من تطلعات تلبي طموحات الشعب الذين ينشدون الدولة المدنية الحديثة القائمة على المواطنة المتساوية والعدالة والأمن والاستقرار في وطن واحد يتسع للجميع ،لافتين إلى أهمية التحاور على أساس مصالح اليمن أجمع وليس على مصالح شخصية أو قبلية أو مناطقية وغيرها .

وقدم المشاركون في مداخلاتهم جملة من المقترحات والآراء الهادفة تهيئة الأجواء المناسبة لضمان إنجاح الحوار .

وبعد ذلك رفعت اعمال الجلسة على أن تتواصل في الساعة التاسعة من صباح اليوم الأربعاء.

الصحف السعودية تواصل اهتمامها بمؤتمر الحوار

صنعاء-سبأ

واصلت الصحف السعودية أمس الثلاثاء اهتمامها الكبير بفعاليات انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في صنعاء، وبدء جلساته أمس، من خلال العديد من الأخبار والتقارير والمقالات التي تصدرت صفحاتها.

وفي هذا الصدد دعت صحيفة "الرياض" في مقال لها تحت عنوان "اغتنام اللحظة" إلى اغتنام الفرصة في مؤتمر الحوار الوطني ..مشيرة إلى مساندة المجتمع الإقليمي والدولي لليمن.

وقالت الصحيفة " ولكن لا بد من أن يكون اليمنيون هم أصحاب الحل والربط وذلك لن يتأتى إلا من خلال نبذ الفرقة والولاء للوطن والشعب اليمني واعتبار المصلحة الوطنية والشعبية فوق كل اعتبار، بعيداً عن المصالح الشخصية والحزبية الضيقة".

ووصفت "الرياض" اليمن بأنه قارب يبحر عليه الجميع، ومالم يتفق الجميع على هذا الأمر فإن القارب سيغرق ويغرق معه الجميع " .

وأكدت الصحيفة في مقالها، على أن أمل الوطن ورهانه لا يزال معقوداً على نخبه الوطنية، وعلى إدراكها لحقيقة الدور والواجب المطلوب منها في هذه المرحلة الحاسمة، فالوضع لا يقبل المزيد من التسويف، فالجميع يبحرون على قارب واحد ومصيرهم جميعاً مرهون بسلامة هذا القارب في الوصول إلى شاطئ الأمان .

من جانبها أشادت صحيفة "عكاظ" بالخطوة التي اتخذها الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية بطلبه بالخروج من الباب، لكل من لا يرغب في الحوار .

وقالت الصحيفة أن محاولة جماعة الحوثي في تفخيخ الحوار الوطني الذي أطلقه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس في صنعاء بحضور القيادات اليمنية، وفق المبادرة الخليجية، قد فشلت فشلاً ذريعاً.

ولفتت إلى أن المتحدث باسم جماعة الحوثي وممثلها في الحوار الوطني علي البخيتي حاول إثارة فوضى داخل قاعة المؤتمر عندما طلب نقطة اعتراض بزعم وجود السفير الأمريكي، مطالباً مغادرته القاعة .

وأضافت " بيد أن تدخل الرئيس هادي في الوقت المناسب أدى إلى إعادة أجواء الاجتماع إلى طبيعتها حينما قال: «الذي لا يعجبه الحوار فإن الباب أمامه مفتوح» وقوبل تعليق الرئيس بتصفيق وترحيب حار من المشاركين في الحوار " .

بدورها وصفت صحيفة "الشرق الأوسط" في مقال للكاتب عبدالرحمن الراشد تحت عنوان " اليمنيون ومخاطر الانفصال " وصفت مطالب بعض الفصائل الجنوبية بالانفصال بأنه مزايدة رخيصة .

وقالت الصحيفة " بكل أسف دخلت القيادات الجنوبية في مزاد رخيص فيما بينها تعد بالانفصال، لكنها لا تصارح مواطنيها بأن فكرة العودة لدولة اليمن الجنوبي تعتورها مشاكل أخطر، الخلافات داخل الجنوب القبلية والمناطقية وتقاتل الزعامات" .

وأضافت قائلة " ها هو علي سالم البيض يسكن في بيروت وقد عقد حلفا مع الإيرانيين. مثله يورط اليمنيين في عداء مع دول مهمة كالسعودية والولايات المتحدة، وغيره يتحالف مع «القاعدة»، والبقية لا تملك مشروعاً تنموياً حقيقياً ينقذ الجنوب " .

كما نبهت الصحيفة بالقول " وعلينا أن نتذكر أن الانفصال لن يجد تأييداً من المجتمع الدولي ولن يجد الدعم اقتصادياً وسياسياً " .

وأوضح أن " اليمن الكبير لصالح الجميع، ويمكن أن يتحقق ذلك للأربعة وعشرين مليون مواطن يمني، من خلال بناء سياسي عادل يجمع الموارد ويعزز الفرص ويمنع النزاعات الأكثر احتمالاً بعد الانفصال " .

بدورها أكدت صحيفة "الوطن" أن المؤتمر الذي انطلق يوم أمس الأول في العاصمة اليمنية صنعاء يحظى بدعم خليجي ودولي، فالدعم الخليجي تمثل في حديث الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف الزياني بقوله " إن مجلس التعاون يؤمن إيماناً تاماً بأن الأشقاء في اليمن سوف يتفقون، وإن إخوانكم في دول المجلس معكم".

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها تحت عنوان " الحوار اليمني هل يصنع المستقبل ؟ " أن الدعم الدولي يأتي إدراكاً من المجتمع الدولي أن أمن واستقرار اليمن ينعكس على أمن واستقرار المنطقة .

وأضافت قائلة " ومن هذا المنطلق اعتبر ممثل الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر المؤتمر فرصة حقيقية لمعالجة الخلافات عبر الحوار ..معتبراً أن اليمن يعد الحالة الوحيدة من بين دول الربيع العربي التي انتقلت فيها السلطة بشكل سلمي".

كما اعتبرت "الوطن" إن خطاب فخامة رئيس الجمهورية في افتتاح المؤتمر أوضح الرؤية المستقبلية للشعب اليمني.

وقالت إن فخامته أشار في كلمته إلى أن طموح اليمنيين هو تحقيق ما فشلت فيه الأنظمة السياسية قبل خمسين عاما، والمتمثل في دولة يمنية حديثة ومعاصرة، وهو ما يتطلب تقديم تنازلات من قبل الأطراف اليمنية كافة، حتى وإن كانت تبدو مؤلمة بمقياس اليوم، لكنها ستكون مفيدة للأجيال القادمة.

ولفتت الصحيفة إلى أن ما يمكن الخروج به من كلمات فخامة رئيس الجمهورية، هو أن اليمن ليس أمامه غير النجاح، لأن يمن الحوار لن يعود كما كان قبله، ويتطلب ذلك الخروج من خنادق العصبيات الصغيرة وفتح صفحة جديدة.

واختتمت صحيفة "الوطن" افتتاحيتها بالحديث عن المستقبل الواعد لليمن بعد الحوار، وقالت " اليمن اليوم على موعد مع المستقبل، فقد التأم شمل (565) عضواً وعضوة يمثلون المكونات الثمانية للأحزاب السياسية للبحث على مدى ستة أشهر في تسع قضايا رئيسية تشمل القضية الجنوبية، قضية صعدة والقضايا ذات البعد الوطني، ومنها قضية النازحين واسترداد الأموال والأراضي المنهوبة، فضلاً عن قضية المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية وبناء الدولة والحكم الرشيد وأسس بناء الجيش والأمن، إضافة إلى استقلالية الهيئات ذات الخصوصية والحقوق والحريات".

وتطرقت كافة الصحف السعودية اليوم إلى الآمال والتطلعات التي يعقدها اليمنيين على مؤتمر الحوار الوطني الذي انطلق يوم أمس في العاصمة اليمنية صنعاء بكلمة من فخامة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي .

وقالت صحيفة " الحياة" إن اليمنيين يعلقون آمالاً كبيرة على الحوار الذي يستمر نحو ستة أشهر لتخفيف الاحتقان الناجم عن الانتفاضة الشعبية العارمة التي أطاحت بحكم الرئيس علي عبدالله صالح أواخر 2011م، ولإنهاء المواجهة السياسية التي لا تزال تعطل عودة بلادهم إلى الحياة الطبيعية، ولإظهار جدية مختلف المكونات في السعي إلى إقامة عدالة اجتماعية ومناطقية والحد من مركزية السلطة بما يشكل رداً مناسباً على الدعوات الانفصالية .

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره التونسي

صنعاء/سبأ

بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة إلى الرئيس محمد المصنف المرزوقي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة احتفالات شعب تونس الشقيق بعيد الاستقلال.

رئيس الوزراء يهنئ بعيد الاستقلال لتونس

صنعاء/سبأ

بعث رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة برقية تهنئة إلى نظيره التونسي علي العريض، هنأه فيها بمناسبة احتفالات الشعب التونسي الشقيق بعيد الاستقلال.

تحضيرات لاستقبال طلبات المتقدمين لجوائز رئيس الجمهورية في إب

إب/سبأ

ناقشت اللجنة الفرعية لجوائز رئيس الجمهورية بمحافظة إب في اجتماعها أمس برئاسة وكيل المحافظة علي محمد الزنم عملية الاعداد والتحضير لاستقبال طلبات المتقدمين للجائزة في جميع المجالات العلمية والادبية والفكرية والدينية والفنية.

وخلال الاجتماع أكد الوكيل الزنم أهمية استيعاب كافة الطاقات الشبابية وتوسيع عملية المشاركة والدفع بالشباب المبدع من مختلف الجهات والقطاعات ..مشيرا إلى أن محافظة إب تزخر بالكوادر الابداعية والطاقات الشبابية المبدعة .

وكان مدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة علي محمد الحبيشي قد قدم شرحا مفصلا حول آلية توزيع ادبيات الجائزة وتعريف الجمهور والشباب بأهميتها في مختلف المجالات .

محافظ ذمار:

الحوار الوطني خيار لتجنيب اليمن الصراعات الدموية

ذمار/رشاد الجمالي

أكد الأخ يحيى علي العمري محافظ محافظة ذمار أن هذا اليوم مثل نقطة تحول لليمن للخروج إلى بر الأمان من خلال معالجة كافة القضايا والمشاكل المرتبطة بحاضر ومستقبل اليمن يسوده العدل والمساواة.

مشيراً في تصريح خاص لـ«الثورة» إلى تكاتف جهود الجميع لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل لبناء المستقبل وتغليب مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية والحزبية والمناطقية..منوهاً بأن الحوار الوطني الخيار لتجنيب اليمن أتون الصراعات الدموية والانزلاقات نحو المجهول.

مؤكداً أن اليمن ستخرج من الأزمة وستتجاوز كافة الصعاب والعوائق بفضل تكاتف كافة جهود أبناء الوطن لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني الذي يتطلع إليه اليمنيون للخروج برؤى واضحة تهدف إلى بناء دولة يمنية حديثة تحت قيادة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية الذي يعمل بكل جد وإخلاص للعبور بالوطن نحو المستقبل المشرق والمنشود الذي يلبي تطلعات وآمال أبناء هذا الوطن الواحد، داعياً الجميع إلى بدء صفحة جديدة يسودها الحب والانتماء الخالص للوطن والانتصار له بروح وطنية خالصة ترتكز على أسس الشفافية والموضوعية والاحترام المتبادل والابتعاد عن البغضاء والكراهية للنهوض بالوطن ومواجهة التحديات لما فيه خير ومصلحة الجميع.

محافظ لحج: الدولة تولي اهتمامها للحفاظ على الاراضي العامة والخاصة

لحج/سبأ

دعا محافظ لحج أحمد عبدالله المجيدي الجهات المختصة وذات العلاقة بأراضي وممتلكات الدولة والوقف بالمحافظة إلى وضع آليات عمل لمعالجة مشاكل الأراضي في مناطق اللحوم والدواجن والرباط بمديرية تبن بغية وقف البناء العشوائي والبسط بالقوة على الأراضي بالمحافظة عامة وفي تلك المناطق بشكل خاص بالإضافة إلى تجنب أعمال القتل اليومية التي تحدث بسببها.

وأكد المحافظ المجيدي في لقاء ضم مدراء عموم الجهات ذات العلاقة بحضور أمين عام المجلس المحلي للمحافظة علي حيدرة ماطر وممثلي السلطة المحلية بمديريتي الحوطة وتبن أكد أهمية التعاون والتنسيق فيما بين هذه الأجهزة لتلافي أي إشكالات مستقبلية فيما يخص صرف الملكيات وتراخيص البناء ومعالجة القضايا التي لا زالت عالقة وإحالتها إلى نيابة الأموال العامة.

مشيراً إلى أن الدولة والسلطة المحلية بالمحافظة تولي اهتمامها ورعايتها في الحفاظ على الأراضي سواء كانت عامة أو ملكية خاصة.

وتم في اللقاء الاستماع إلى عدد من التقارير من قبل مسؤولي الجهات المعنية ومناقشتها بشكل مستفيض لما لها من أهمية خاصة في استتباب أمن واستقرار المواطن.

وأقر الاجتماع عدد من الإجراءات والمعالجات الكفيلة بتجاوز هذه المشكلات وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة لعمل تلك الجهات مع التأكيد على ضرورة احترام اختصاصات وآلية عمل كل جهة.

اقرار الخطة الامنية لمحافظة الضالع خلال فترة الحوار الوطني

الضالع/سبأ

أقرت اللجنة الأمنية بمحافظة الضالع في اجتماعها أمس برئاسة المحافظ علي قاسم طالب، الخطة الأمنية بالمحافظة خلال فترة انعقاد الحوار الوطني.

وفي الاجتماع أشاد المحافظ طالب بالجهود التي تبذلها الاجهزة الأمنية وتنفيذ خطة الانتشار الأمني وحماية الممتلكات العامة والخاصة ..وحث الاجهزة الأمنية على ضرورة اليقظة الأمنية وتكثيف جهودها وعملها من أجل حماية المحافظة من أي إختلالات أمنية وضمان مواصلة فعاليات الحوار الوطني في ظل اجواء امنة ومستقرة.

واستمعت اللجنة الأمنية إلى شرح مفصل من قبل مدير أمن المحافظة العميد علي حمود العمري حول الخطة الأمنية المعتمدة والدور الذي ستقوم به الأجهزة الأمنية في حفظ الأمن والسكينة العامة وتأمين المنشآت العامة والخاصة والطرق الرئيسية والفرعية بالمحافظة ومكافحة الجريمة بكافة صورها واشكالها.

كما استعرض الاجتماع مستوى تنفيذ الاجهزة الأمنية لواجباتها ومهامها الأمنية خلال الفترة المنصرمة من العام الجاري ومستوى تنفيذ خطة الانتشار الأمني والدور الذى قامت به في تأمين المحافظة وتتبع العناصر الخارجة عن النظام والقانون لإلقاء القبض عليها وتقديمها للعدالة.

كما ناقش الاجتماع عدداً من القضايا والمواضيع المتصلة بعملها واقرت ازائها الإجراءات والقرارات الكفيلة بتحقيق الأمن وتحسين ادائه وفرض سيادة النظام والقانون.

حضر الاجتماع أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة محمد غالب العتابي.